

3 من 63 | أركان الإسلام وأحكام الصيام | مواقع وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الدرس الثالث على الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا ان تمسكنا به خير امة اخرجت للناس قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:19

ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله والاسلام هو الدين الذي لا يقبل الله - 00:00:46

من احد سواه قال سبحانه وتعالى ان الدين عند الله الاسلام قال سبحانه ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وهذا الاسلام مبني على خمسة اركان - 00:01:23

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم بنبي الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - 00:02:00

من استطاع اليه سببا و قال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتنؤي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت - 00:02:29

ان استطاعت اليه سببا وهذه الاركان هي اركان الاسلام الخمسة التي بنى عليها وما زاد عنها من الطاعات وتجنب المحرمات فانه مكمل ومتعمق لها فدين الاسلام يتكون من اركان خمسة - 00:03:01

هي مبنيه التي لا بد منها ومن سائر العبادات والطاعات والقربات التي هي تكميل هذه الاركان وهي من حقوقها وكذلك الاسلام يشمل تجنب كل ما حرم الله لان الاسلام هو الاستسلام لله - 00:03:40

بالطاعة والطاعة تشمل فعل الواجبات وترك المحرمات الطاعة تشمل فعل الواجبات والمستحبات وتشمل كذلك ترك المحرمات والمكرهات كل ذلك من دين الاسلام ولهذا قال صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمين - 00:04:10

من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه الاسلام واسع الاسلام واسع كل يشمل كل ما شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده وليس الاسلام مقصورا على هذه الاركان الخمسة - 00:04:51

او هذه المبني الخمسة وانما هو شامل لكل الطاعات ولترك جميع المحرمات والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة والسلم هو الاسلام وكافة يعني بجميع - 00:05:26

شرائعه فلا يأخذ الانسان جانبا من الاسلام ويترك الجوانب الاخرى وانما يأخذ الاسلام كله حسب ما يستطيع وحسب ما يقدر عليه هذا هو الاسلام حتى انه يشمل المعاملات والبيع والشراء - 00:05:51

بان يتقيid المسلم بالمعاملات المباحة الطيبة ويتجنب المحرمات والمكاسب الخبيثة كل ذلك من الاسلام الاخلاق الطيبة تخلق المسلم بالحياء ويتحلى بالكرم ويتحلى بالاخلاق الفاضلة من الاقوال والافعال كل ذلك من الاسلام - 00:06:25

وهذا هو المسلم الذي انقاد لله سبحانه وتعالى باتباع ما شرعه لعباده ومن اركان الاسلام ما نحن فيه الان وهو الصيام اركان الاسلام

الخمسة منها ما يتكرر في جميع اللحظات - 00:07:09

وهو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فهذا الركن ركن الشهادتين لا يتخلى عنه المسلم ابدا دائمًا وابدا هو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:07:42

رسول الله لجميع حياته قائم يكون قائما على هاتين الشهادتين لا يتخلى عنهم ابدا ومن اركان الاسلام ما يتكرر في اليوم والليلة خمس مرات وهو الصلوات الخمس المفروضة هذا الركن - 00:08:05

يتكرر في حياة المسلم في كل يوم خمس مرات في اوقات حدها الله سبحانه وتعالى لعباده ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا يعني مشروعة ومفروضة في اوقات معينة من الليل والنهار - 00:08:38
الظهر يجب اذا زالت الشمس والعصر يجب اذا صار ظل الشيء مثله تساوى الظل والشخص والمغرب يجب اذا غربت الشمس والعشاء يجب اذا غاب الشهر الاحمر والفجر يجب اذا طلع الصبح - 00:09:13

هذه مواقيت الصلوات الخمس ومن هذه الاركان ما يتكرر كل سنة وهو صيام شهر رمضان هذا يتكرر كل سنة في حياة المسلم ومن اركان الاسلام ما ما يكون مرة واحدة في العمر - 00:09:43

على من استطاع وهو الحج والعمرة لله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا هذا مرة واحدة في العمر على المستطاع وما زاد عن المرة فهو تطوع لان الحج - 00:10:20

تاج الى مؤونة يحتاج الى كلفة فالله جل وعلا قفط عن عباده فجعله مرة واحدة بالعمر وما زاد فهو تطوع هذه اarkan الاسلام ونحن الان مع الركن - 00:10:46

الرابع وهو الصيام صيام شهر رمضان قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون يا ايها الذين امنوا هذا نداء - 00:11:20

من الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا وخص المؤمنين بهذا النداء لان المؤمنين هم الذين يمثلون امر الله سبحانه وتعالى ويصغون الى ندائهم بموجب الایمان والایمان كما فسره النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:50

ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره هذا هو الایمان ان تؤمن بهذه الاركان الستة تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره - 00:12:27

فمن استوفى هذه الاركان فهو المؤمن والایمان كما عرفه اهل السنة والجماعة هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريف الایمان واما اarkanه التي يبني عليها فهي هذه الستة - 00:13:00

الایمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر فالله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا هذا الایمان الذي هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية - 00:13:38

والذي هو يتكون من هذه الاركان الستة التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم فالله خص المؤمنين بالنداء لانهم هم الذين يمثلون امر الله ويستجيبون لندائهم اما الكفار فانهم لا يستجيبون - 00:14:09

لنداء الله ولا يمثلون امره فلذلك اعرض الله عنهم وايضا الكفار لا يقبل صيامهم حتى يؤمنوا بالله عز وجل قال سبحانه وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - 00:14:37

قال سبحانه عن المشركين ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون فالكافر والمشرك لا يقبل منه صيام ولا غيره من الاعمال حتى يؤمن بالله عز وجل ولهذا خص الله المؤمنين - 00:15:14

لأنهم هم الذين يقبل منهم الصيام واما الكفار فلا يقبل منهم الصيام ولا سائر الاعمال حتى يؤمنوا بالله عز وجل ومن هنا اخذ جمهور العلماء ان الكفار غير مخاطبين بفروع الشرائع - 00:15:43

لأن الله لم يخاطبهم بالصيام وانما خاطب المؤمنين فقال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام ومن العلماء من يقول انهم مخاطبون بفروع الشرائع وكيف يكون المخاطبين بفروع الشرائع وهم لو فعلوها لم تصح - 00:16:13

قال نعم لو فعلوها لم تصح ولكن يعذبون في النار والعياذ بالله عذابا زائدا على الكفر يعذبون على ترك الصلاة ويعذبون على ترك الزكاة ويعذبون على ترك الصيام ويعذبون على ترك الحج والعمرة - [00:16:44](#)

عذابا زائدا على عذاب الكفر والشرك هذه ثمرة الخلاف بين العلماء هل الكفار مخاطبون بفروع الشرائع او لا مع انهم مجمعون على ان الكفار لو فعلوا العبادات لم تقبل منهم - [00:17:12](#)

ولم يثابوا عليها وانما فائدة الخطاب انهم يعذبون عذابا زائدا على عذاب الكفر واما الجمهور فيقولون يعذبون على الكفر ويدخل فيه يدخل فيه تركهم لسائر الطاعات لا انهم يعذبون عذابا زائدا على الكفر يكفي - [00:17:38](#)

العذاب على الكفر والشرك والعياذ بالله الحاصل ان الله جل وعلا قص المؤمنين بالنداء تشريفا لهم وتكريما لهم وتنويعها بشأنهم لانهم هم الذين يصفون الى اوامر الله وندائه ويمثلون امره ويجتنبون نهيه - [00:18:09](#)

كتب عليكم الصيام كتب معناها فرض كتب معناها فرط كما قال تعالى كتب عليكم القتال كتب عليكم القتال وهو كره لكم يعني فرض عليكم الجهاد في سبيل الله عز وجل - [00:18:39](#)

وكما قال تعالى كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت الوصية للوالدين والاقربين بالمعروف حقا على المتقين. معنى كتب يعني فرض فقوله تعالى كتب عليكم الصيام - [00:19:09](#)

يعني فرض عليكم الصيام فرض على هذه الامة وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا لانه ركن من اركان الاسلام. فقال وان تصوم رمضان وصيام رمضان بين صلى الله عليه وسلم - [00:19:37](#)

ان الصيام ركن من اركان الاسلام وانه فرض على هذه الامة وانه من المباني التي بني عليها هذا الاسلام والصيام في اللغة هو الامساك عن الشيء يقال صام عن الكلام - [00:20:12](#)

يعني امسك عن الكلام كما قال في قصة مريم فاما ترين من البشر احدا فقولي اني نذرت للرحمه صوما فلن اكل اليوم انسيا فسمى الامساك عن الكلام صياما والامساك عن المشي - [00:20:47](#)

يسمي صياما ايضا في اللغة العربية يقال صام عن المشي يعني امسك عن المشي كما قال الشاعر خيل صيام واخر غير صائمة تحت العجاج واخر تعلك اللجماء فقوله خيل صيام هل الخيل تصوم - [00:21:14](#)

صيام يعني مربوطة ما تمشي مربوطة عن المشي على امرؤ القيس كان الثريا علقت في مصامها بامراص كتان الى صم جندل الثريا النجم المعروف يقول طول الليل كان الثريا واقفة - [00:21:41](#)

ما تمشي علقت في مصامها يعني في مكانها ولم تتحرك بامراص التام امراض كالتمالي هي الخيوط خيوط القوية الحاصل ان الصيام في اللغة هو هو الامساك عن الشيء اما الصيام في الشرع - [00:22:10](#)

المراد به الامساك عن الطعام والشراب والمفطرات مع النية من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس كما يأتي هذا هو الصيام في الشرع هو الامساك عن المفطرات بنية من طلوع الفجر الثاني - [00:22:35](#)

الى غروب الشمس هذا هو الصيام شرعا وهذا هو المقصود في الاية كتب عليكم الصيام اي الامساك عن المفطرات مع النية من طلوع الفجر الى غروب الشمس كما يأتي في الآيات التي بعد هذه - [00:23:02](#)

كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فرض عليكم الصيام كما فرض على الامم السابقة فدل هذا على ان الصيام عبادة مفروضة على جميع الامم وليس خاصا بهذه الامة - [00:23:27](#)

ولماذا قال سبحانه كما كتب على الذين من قبلكم من اجل ان يهون على النفوس مشقة الصيام فان الاشياء الشاقة اذا كانت عامة فان هذا يسهل على النفوس تحملها - [00:23:56](#)

فالله قال كما كتب على الذين من قبلكم من اجل ان يتسلى الصائم لان هذا شيء عام لجميع الامم فيصبر عليه يصبر على الصيام كما كتب على الذين من قبلكم - [00:24:20](#)

يعني من المؤمنين السابقين الرسل واتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام كانوا يصومون فالصيام عبادة قديمة وعبادة عامة بجميع

المؤمنين من اول الخلق الى اخرهم لكن يختلف صيام الامم بعدها عن بعض - 00:24:43

لان الله جل وعلا يشرع لكل امة ما يناسبها في وقتها كما قال سبحانه لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج الله شرع الصيام لكنه يختلف عن صيامنا كما تختلف الشرائع بعضها عن بعض - 00:25:13

كما كتب على الذين من قبلكم ثم قال لعلكم تتقدون هذا بيان للحكمة من الصيام فالله شرع الصيام لاجل ان تحصل الوقاية به من المكروه الصيام وقاية من المكروه وقاية من المكروه في الآخرة - 00:25:47

لانه يقي من النار ومن عذاب الله سبحانه وتعالى وقاية في الدنيا لانه يقي المسلم من الاخلاق الرذيلة والاعمال السيئة يقيه من الكلام المحرم ومن النظر المحرم ومن السماع المحرم - 00:26:22

فالصائم اذا صام فانه يمسك عن الطعام والشراب والشهوات المباحة له في غير حالة الصيام ويمسك كذلك عن المحرمات التي حرمتها الله على الدوام فالصائم يمسك عن اشياء مؤقتة وهي الطعام والشراب - 00:26:59

والاستمتاع باهله هذه اشياء مباحة حرمتها الله على الصائم وقت الصيام فقط واباحها له في وقت الافطار وهناك اشياء محرمة دائماً وابداً فيتجنبها الصائم يتوقفها كالغيبة والنميمة والسد والشتم - 00:27:30

والكلام المحرم الصائم يتتجنب هذا ويحفظ لسانه لانه اذا تكلم بالكلام المحرم وهو صائم فان هذا يؤثر على صيامه وكذلك الصائم يغض بصره عن ما حرم الله وان كان غض البصر - 00:28:02

قد امر الله به دائماً وابداً غض البصر واجب والنظر الى ما حرم الله هذا حرام دائماً وابداً ولكن الصائم بالخصوص يتتأكد في حقه ان يغض بصره لانه اذا اطلق بصره في الحرام - 00:28:30

اثر ذلك على صيامه فاصبح تعباً بلا فائدة كذلك الصائم يصوم سمعه عن سماع الكلام المحرم من غيبة او نميمة او سباب او شتم لا يستمع الى هذه الاشياء وكذلك - 00:28:54

عن سماع الاغاني والمزامير والات اللهو هذه محرمات دائماً ولكن الصائم يتتجنبها لانه صائم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا صام احدكم فليصم سمعه وبصره ولسانه فان سبه احد - 00:29:20

او شاتمه احد فليقل اني صائم فلا يتكلم المسلم الصائم لا يتكلم الكلام البذيء والكلام المحرم ولو ان احداً تطاول عليه وتكلم عليه فلا يرد عليه بل يقول اني صائم - 00:30:02

اني صائم يتذكر صيامه فقوله تعالى لعلكم تتقدون اي ان الله شرع لكم الصيام لاجل ان يقيكم هذا الصيام ان يقيكم هذا الصيام ما عما يضركم في الدنيا والآخرة. الصيام وقاية - 00:30:26

يبينك وبين الحرام وقاية بينك وبين عذاب الله سبحانه وتعالى ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم جنة والصوم جنة والجنة هي السترة التي يتخذها المقاتل من الحديد والفولاذ - 00:30:55

يتخذها امامه يتقي بها سهام العدو هذه هي الجنة الجنة هي السترة التي يتخذها القتال والصوم جنة بينك وبين ما حرم الله سبحانه وتعالى كما ان السترة التي يتخذها المقاتل - 00:31:25

سترة بينك وبين سلاح العدو هذى فائدة الصيام انه يقيك من عذاب الله ويقيك من الكلام المحرم ومن النظر المحرم ومن السماع المحرم. قال صلى الله عليه وسلم الصيام جنة - 00:31:49

ما لم يخرقها قالوا يا رسول الله بما يخرقها قال بغيبة او نميمة. فاذا صام الانسان ترك الطعام ترك الشراب. ترك الاستمتاع بزوجته لانه لم يترك الكلام المحرم ولم يترك السماع المحرم - 00:32:12

ولم يترك النظر المحرم هذا لا يسمى صائم عند الله سبحانه وتعالى. لانه افسد صيامه الصيام جنة ولكنه خرقها فصارت ما تقيه. هذا الصيام لا يقيك من عذاب الله ولا يقيك من المحرمات اذا ليس صياماً صحيحاً ولهذا جاء في الحديث - 00:32:34

من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. الصيام ليس الصيام عن الأكل والشرب فقط ولكنه صيام ايضاً عن كل ما حرم الله - 00:32:59

سبحانه وتعالى. فهذا الصيام الذي تصومه اذا حفظته اذا صار وقاية لك في الاخيرة وقاية لك في الآخرة من النار
ووقاية لك في الدنيا من الاعمال والاقوال - 00:33:20

والافعال الخبيثة هذا الصيام يحفظه ولذلك تجدون الصائم احسن من المفتر تجدون الصائم عليهم الوار وعليهم العبادة وعليهم
الخشوع وعليهم السكينة وعليهم تجنب المحرمات لان الصيام منعهم ووقاهم - 00:33:39
وقاهم من هذه الامور ولهذا قال لعلكم تتذكون. اي شرع لكم الصيام لاجل ان تحصل لكم التقوى والتقوى معناها ان تتخذ وقاية دونك
ودون ما تكره الصيام غاية لك يقيقك مما - 00:34:07

لا تكره هذا الصيام الصحيح الصيام الذي صانه صاحبه عما حرم الله هذا هو الذي يكون وقاية اما الصيام الصوري الذي لم يتتجنب
صاحبه المحرمات من الكلام والنظر والسماع وغير ذلك - 00:34:28

لهذا صيام صوري وليس صياما صحيحا ولذلك يكون حظ صاحبه التعب بدون فائدة كما جاء في الحديث رب صائم حظه من صيامه
الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر لان الامور - 00:34:54

ليست في صورها الظاهرة فقط ولكنها تكون بحسب ما يقوم بقلب المؤمن من خشية الله وتعظيمه سبحانه وتعالى هذا هو الصيام
الذي ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة هو الصيام الذي صانه صاحبه - 00:35:19

عن كل ما حرم الله عن المفترات الحسية من الاكل والشرب والمفترات الحسية وعن المفترات المعنوية وهي الكلام المحرم
والسماع المحرم والنظر المحرم هذا هو الصيام الصحيح الذي ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة - 00:35:43

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الصائمين القائمين الذين حفظوا صيامهم وحفظوا قيامهم من الرباء والسمعة ومن
المفسدات وارادوا بهما وجه الله سبحانه وتعالى وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:36:10

على الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه احسن
الله اليكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وجزاكم الله عن المسلمين خير الجزاء - 00:36:37
اول سؤال في هذه الليلة يقول صاحبه فضيلة الشيخ اشكل علي حديث لا يفقهه من قرأ القرآن دون ثلاث وقيام بعض السلف الصالح
بختمه في يومين ويوم واكثر من مرة - 00:37:01

الحديث في صلاة الليل حديث في صلاة الليل اما تلاوة القرآن في غير الصلاة فالMuslim يقرأه على حسب استطاعته ويكثر من ختمه
ولو كل يوم ومن العلماء من كان يختتم في اليوم مرتين - 00:37:25

كما هو مذكور عن الامام الشافعي وغيره هذا في غير الصلاة اما في الصلاة فعبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم طلب من
النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين له ان يبين له الصفة الصحيحة - 00:37:44
لصلاة الليل. الرسول صلى الله عليه وسلم قال له تقرأ القرآن في عشر ليال عشر ليال هذا احسن شيء عشر ليال يعني كل ليلة يقرأ
في صلاة الليل ثلاثة - 00:38:01

اجزاء فيختتم القرآن فيكم بعشر ليال فقال ابن عمر ابن رضي الله عنه انه يطيق اكثرا من ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
في كل سبع في كل سبع ليال يعني تحزب القرآن - 00:38:17

على سبع ليال في صلاة الليل فقال انه يطيق اكثرا من ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاث بكل ثلاث ليال يعني قيام
الليل يقرأ في كل ليلة - 00:38:35

في صلاة الليل عشرة اجزاء فقال انه يطيق اكثرا من ذلك. قال لا افضل من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند ثلاث ليالى
لانه اذا قرأ القرآن - 00:38:48

في اقل من ثلاث ليالى في قيام الليل هذا يشق عليه يشق عليه هذا الذي وجه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عمرو رضي الله
عنه بتحذيب القرآن في صلاة الليل وجهه الى - 00:39:02

اعلى شيء ثلاث ليالى واسهل شيء عشر ليالى والمتوسط سبع ليالى وقال له صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك. ولهذا عبد الله بن

عمره رضي الله عنه لما كبرت سنه لما كبرت سنه شق عليه - 00:39:19

وقال يا ليتني اخذت بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. شق عليه لما كبر انه يختم القرآن في كل ثلاث. فقال يا ليتني اخذت بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله يريد منا يريد بنا اليسر ولا يريد بنا - 00:39:36

العسر وما جعل عليكم في الدين من حرج هذا التحذيب في صلاة الليل اما يقرأ القرآن في غير الصلاة لا الامور واسع مطلق ولو يختم القرآن في اليوم مرتين لا مانع من ذلك - 00:39:57

نعم وهذا سائل يسأل عن استعمال السواك في نهار رمضان وغيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم حث على السواك ورغم فيه - 00:40:15

ولم يحدد في رمضان او غيره فالسواك سنة في نهار الصيام وفي غيره عملا بالاحاديث الصحيحة الواردة في ذلك نعم اثابكم الله هذا سائل يقول اخي اعطاني مبلغا او امانة وتوفاه الله عز وجل وله زوجة - 00:40:39

وابناء صغار. السؤال لمن يتم تسليم الامانة الى ورثتها لما مات صار هذا المال لورثته لزوجته ولاؤلاده زوجة لها الثمن ولاؤلاده مثل الذكر مثل حظ الانثيين ان كان له والدان - 00:41:06

ان كان له والدان فلكل واحد منها السادس والزوجة لها الثمن والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين وان لم يكن له والدان فيكون المال للزوجة الثمن والباقي للاولاد ذكر مثل حظ الانثيين - 00:41:33

وان كانت امه موجودة لها السادس وان كان ابوه موجودا له السادس والباقي للاولاد الذكر مثل حظ الانثيين وفرض الزوجة الثمن. نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم تناول اللحوم في الدول الغربية - 00:41:57

اللحوم المذكاة ذكاة شرعية فكلوا مما ذكر اسم الله عليه قمتم بآياته مؤمنين فاذا كانت اللحوم وذكاة ذكارة شرعية فانها حلال قال تعالى الا ما ذكيتم يشترط الذكاة الشرعية سواء كان الذابح مسلما - 00:42:21

او كان كتابيا يعني من اليهود او النصارى تحل ذبائحهم قال تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم والمراد بطعام الذين اوتوا الكتاب الذابح واما ان كان الذابح غير كتابي وغير مسلم - 00:42:53

ان كان مشركا او كان ملحدا فان ذبائحهم لا تحل ذبائح الكفار والمرجع في الملاحدة والمرتدين لا تحل لم يستثنى الله من الكفار الا ذبائح اهل الكتاب فقط نعم اثابكم الله - 00:43:14

يقول السائل فضيلة الشيخ عندي اختي متبرجة وقد نصحتها ولم تنتصح فهل يجوز لي ان اهجرها زجرا لها نعم اذا كان زجرها اذا كان هجرها فيه زجر لها وتأثير وتتوب الى الله فاهجرها - 00:43:39

نعم اما لم ينفع فيها الهجر فعليك بمناصحتها وعليك بالزامها بالحجاب لانك انت ولديها قال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فانت القائم عليها الزهرة بالحجاب - 00:44:04

اذا لم تتمثل الزهرة ولو بالظرف والتأديب حتى تلتزم نعم اثابكم الله. يقول السائل ما حكم معانقة الزوجة اثناء الطواف حول الكعبة لا يجوز هذا طواف بالبيت مثل الصلاة - 00:44:29

الا انه مباح فيه الكلام فقط لا يجوز انه يعانق زوجته وكيف يعانق زوجته امام الناس فيه محاذير وفيه شرعيه لو ما لو ما في المطاف الا هو وزوجته ما يجوز له يعانقها - 00:44:51

فكيف اذا كان المطاف رجال وفي هذا قلة حيا وقلة خوف من الله سبحانه وتعالى نعم اثابكم الله يقول السائل سماحة الشيخ نرى من الناس من يصلی عشر ركعات مع الامام في المسجد الحرام ثم لا يكملون الباقي - 00:45:10

علمبا انهم يجلسون يتحدون يقولون السنة احدى عشر ركعة. فهل نصلی ثلاثا وعشرين ركعة ام نكتفي بحادي عشر ركعة افیدونا جزاك الله خيرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مع الامام حتى ينصرف - 00:45:34

كتب له قيام ليلة فما دام الامام يصلی وانت تزيد الاجر فصلی مع الامام ولا تحرم نفسك من هذا الثواب. والرسول صلى الله عليه وسلم لم يحدد صلاة التراویح بحد - 00:45:57

معين بل رغب في قيام الليل ما لم يحدد ورغم في قيام رمضان فقال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ولم يحدد بثلاث عشرة ركعة - 00:46:15

او احدى عشرة ركعة ما حدد بل قال من قام مع الامام حتى ينصرف هذا مطلق سواء كان الامام يصلى ثلاثة عشرة او يصلى ثلاثة وعشرين. كله سنة والله الحمد - 00:46:34

فكيف الانسان يحرم نفسه؟ لا سيما انه يدعى انه طالب علم او انه عالم كافر يحرم نفسه من هذا الثواب وينصرف والناس ينظرون اليه وهو طالب علم ويقتدون به هذا غلط - 00:46:51

هذا غلط بين نعم اثابكم الله يقول السائل ما هو الافضل لاهل مكة في رمضان؟ الاتيان بعمره ام الاكثار من الدعاء والصلوة ثم ايضا تكملا للجواب اللي قبل هذا هل ينفصلون عن الامام ويجلسون - 00:47:09

هذا فيه تفريق لكلمة المسلمين مفروض ان المسلمين يكونون جماعة واحدة وان يصلون وان يصلوا جميعا ولا يتفرقون ما دام المسلمين يصلون فصلي معهم انت مسلم صل مع المسلمين يا اخي - 00:47:34

لا تحرم نفسك الاجر ولا تظهر المفارقة والمخالفة وتكون قدوة سيئة للاخرين تحرم نفسك من هذا الثواب العظيم واما السؤال الذي بعد هذا نعم يقول ما هو الافضل لاهل مكة في رمضان؟ الاتيان بعمره ام الاكثار من الدعاء والصلوة؟ الذي في مكة سواء كان من اهل - 00:47:56

اهلها او من القادمين عليها الذي في مكة الافضل ان يتبعده في المسجد الحرام بالاعتكاف وتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل وصلوات النوافل والفراء يصلي مع الامام قال صلي الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام عن مئة الف صلاة - 00:48:24

فيما سواه من المساجد فجلوسك في المسجد الحرام تعتكف وتصلی الفرائض مع الامام مع جماعة المسلمين وتصلی النوافل ما تيسر لك وتطوف بالبيت ما تيسر له هذا افضل من انك تخرج وتأتي بعمر مع ان الخروج من مكة للاتيان بعمره - 00:48:51

هذا محل نظر عند العلماء يقولون الاولى انه يبقى في مكة ولا يخرج من اجل العمر نعم اثابكم الله. يقول السائل هل من الممكن ان ان اقوم بعمرتين في مدة لا تزيد عن ثلاث ايام - 00:49:18

وان كنت قد حلقت شعري بالموس في الثانية ماذا افعل هذا اجبنا عنه قلنا الافضل لمن كان في مكة سواء كان من اهلها او من المقيمين فيها الافضل ان يبقى في المسجد الحرام - 00:49:37

للعبادة ولا يخرج لعمره واذا خرج يجوز له ذلك لكنه ضيع فضائل كثيرة وضيع خيرات كثيرة افضل له من الخروج للعمر واما حلق الراس فلا بد منه للعمر لان حلق الراس نسك - 00:49:56

مناسك العمرة فان كان في شعر يحلقه والا يجري الموس عليه يجري الموس عليه فاذا كان في شعر يأخذه وهذا مما يدل على انه لا ينبغي تكرار العمرة في وقت - 00:50:20

متقارب ان كان ولابد يصبر الى ان يظهر له شعر في رأسه يحلق واما ان يكرر العمر وهو حليق الرأس ولا يجد شيء يحلقه فهذا مما يدل على ان بقائه في مكة - 00:50:39

وتعبده في المسجد الحرام افضل له من هذا الامر بكثير وكثير نعم يقول السائل هل يجوز ان اعمل عمرة عن والدتي او والدي؟ وما هي الشروط في ذلك اذا كنت اعتمرت عن نفسك عمرة الاسلام - 00:50:56

جاز لك ان تعتمر عن غيرك عن والديك او عن غيرهما ولكن كما ذكرنا وكررنا الافضل ان تبقى في المسجد الحرام وتدعوا لوالديك وتدعوا لمن تريده في الطواف وفي الصلاة وفي جلوسك وهذا افضل من العمرة لهم - 00:51:19

نعم. يقول السائل ما قولكم في حديث الرسول صلي الله عليه وسلم؟ لا تقوم الساعة حتى يقوم الحي على قبر الميت ويقول يا ليتني كنت مكانك نعم هذا اذا اشتمنا - 00:51:42

العياذ بالله اشتمنت الفتن والشرور وصار الانسان يرى امورا كبيدة تأتي على الناس في اخر الزمان من القتل والسلب والنهب وعدم الامن والخوف الشديد يتمرن على القبر ويقول يا ليتني كنت مكانك - 00:52:00

وما به الایمان ما به ایمان ما هو بقصده فرار بدينه. وانما قصده السالمة من الفتن اللي هو يرى. التخلص منها والعياذ بالله. هذا يدل على شدة الفتن في اخر الزمان. نعم. الله يقول السائل - [00:52:27](#)

هل تحية المسجد مستحبة ام واجبة؟ وجزاكم الله خيرا تحية المسجد عند جمهور اهل العلم مستحبة وليس واجبة لمن يريد الجلوس في المسجد اذا دخل المسجد يريد الجلوس فانه لا يجلس حتى يصلی ركعتين - [00:52:44](#)

هذا مستحب ولو جلس ولم يصلی جاز هذا لانه ترك سنة ولم يترك واجبا نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم الاجتماع على قيام ليلة من كل شهر مع عدم تحديد ليلة بعينها - [00:53:05](#)

لا يجوز ترتيب هذا اذا كان هذا مرتب كل يعني كل شهر يجتمعون ويصلون جماعة في الليل لقيام الليل هذا بدعة المسلم يصلی يصلی من يقوم من الليل ما تيسر له - [00:53:27](#)

ولا يجتمع مع احد ويكونون جماعة مرتبة كل شهر مرة او مرتبين هذا بدعة الا في رمضان هذا انما هو في رمضان خاص غير رمضان؟ لا اما لو انه صادف بعض المرات انهم اجتمعوا وصلوا بدون ترتيب وبدون قصد - [00:53:50](#)

فلا مانع بعض الاحيان بدون ترتيب بدون قصد لهذا الشيء نعم يقول السائل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صمنا اول يوم هنا في المملكة وفي بلدنا صاموا قبلها بيوم ونود - [00:54:12](#)

بالرجوع الى بلدنا فماذا نفعل؟ هل نصوم معهم او نفتر معهم حكمكم حكم البلد الذي انتم فيه اذا ذهبتم رأوا الهلال اخر الشهر فافطروا معهم افطروا معهم وان كان نقص عليكم يوم من رمضان فانكم تقظونه - [00:54:29](#)

اذا كان نقص عليكم يوم من رمضان تقظونه نعم لكن تفطرون مع الناس ولا تخالفونهم نعم. يقول السائل هل يجوز اخراج زكاة الفطر نقدا؟ لا يجوز هذا لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر - [00:54:56](#)

باخراج الطعام وحدده بالصاع طاع من بر او صاع من شعير او صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من اقط هدد الرسول صلى الله عليه وسلم بالصاع امر بالطعام وحدده بالصاع - [00:55:14](#)

فدل على انه لابد من اخراج الطعام الذي يؤكل في البلد ولو كانت النقود مجزئة لبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اثابكم الله يقول السائل ما حكم من وجد مالا في حمامات الحرم؟ ماذا يفعل بها - [00:55:34](#)

هذا ان كان انه يبغي يلتزم بالتعريف عليها والبحث عن صاحبها يأخذها يبحث عن صاحبها وان كان ما هو بملزم او يقول ما ما اصبر على المتابعة وعلى البحث - [00:55:57](#)

اتركها ما يعلق ذمته شي ما يقوم ما يواجهه بمسؤولية وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال في مكة لا تلتقط لقطتها الا لمنشد يعني لمن يعرفها ويبحث عن صاحبها - [00:56:18](#)

نعم هناك مكتب للضائعات اذا كان يأخذها ويوديها للمكتب فيؤديها للمكتب وهم يبحثون عن صاحبها او من ضاع له شيء يروح للمكتب يجدها عندهم اما انه يأخذها ويتركها ويهملاها فلا يجوز لا بد انه هو يقوم ببحث عن صاحبها - [00:56:38](#)

او يوديها للمكتب المخصص لها للضائعات نعم يقول السائل جزاكم الله خيرا نحن طلاب نداوم على حفظ القرآن الكريم والحمد لله. وقد صادف ان تعارض وقت جلوس حفظكم الله والقاء الدرس مع وقت حلقة التحفيظ. فما الاولى؟ حضور حلقة التحفيظ ام حضور حلقة درسكم؟ افیدونا - [00:57:00](#)

الله فيكم. الاولى الجمع بين الامرين تحضرون الدرس وتستفيدون وتؤجلون التحفيظ بعد الدرس او تقدمون على الدرس اجعلونا في اخر النهار او بعد المغرب قبل صلاة العشاء اما انك تقدمون الدرس او توخرونه - [00:57:26](#)

تحضرون اه اما انكم تقدمون حفظ القرآن او توخرونه وتحضرون الدرس تجمعون بين الامرين هذا احسن نعم اثابكم الله يقول السائل هل السيئة في الحرم مضاعفة؟ وهل مجرد النية السيئة في الحرم تكتب سيئة - [00:57:46](#)

حسنات مضاعفة كما في الحديث الصلاة عن مئة الف صلاة واما السيئات الله جل وعلا يقول ومن عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها السينات لا تظافع ولكن تغلوظ هي في الحرم تغلوظ - [00:58:10](#)

ولا تغليظ بالكيفية ولا تضاعف بالكمية كما قال تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم يعني الحرم نذقه من عذاب اليم السيئة تغليظ ولا تضاعف نعم اثابكم الله هذا سائل يقول - [00:58:34](#) -

انا شككت في عدد الاشواط حول الكعبة ولكن والدتي تؤكد اننا قد اتممنا الطواف فماذا افعل ؟ جزاكم الله خيرا اذا كان الشك في اثناء الطواف فانك تبني على اليقين - [00:59:01](#) -

تبني على الاقل وتكمل الطواف لاجل تخرج من العبادة بيقين اما اذا خلصت من الطواف ولا حصل عندك شك وقت الطواف وانما حصل بعد ما خلصت من الطواف فلا تلتفت لهذا الشك - [00:59:20](#) -

لان الشك بعد العبادة لا يؤثر نعم - [00:59:38](#) -